

# نصيحتكم لمن يترك الزواج بسبب صعوبة التربية | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

هنا سؤال شيخنا يقول نصيحتكم لمن يخشى من الزواج بسبب ما يسمعه من مصاعب التربية وكذلك من يخشى من كثرة الولد لاجل هذا الامر يقول الان التربية في هذا الوقت ليس آ كالسابق صحيح الوضع اختلف لكنه وما يجعله يقلل من من النسل. عموما -  
[00:00:00](#)

هذا السائل يحمد على سؤاله وعلى يعني ادراكه لكنه يذم على تركه للنكاح. النكاح سنة من سنن الانبياء ما احد من الانبياء ترك النكاح الا ما جاء عن يحيى عليه السلام. والا فهو من سنن الانبياء عليهم السلام - [00:00:20](#)  
كما قال تعالى وجعلنا لهم ازواجا وذرية. هم وجاء ايضا في الحديث انه من سنن الانبياء عليهم السلام. ولذلك الامام احمد رحمه الله كما ذكر ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى وذكر - [00:00:42](#)  
ايضا المرغودي في كتاب الورع وذكره غيرهم عن الامام احمد انه لما نوقش في هذا الباب بدأ يذكر فضل الزواج وفضل الاولاد وتربية الاولاد والنفقة على الاولاد فقال له قائل - [00:01:00](#)

فهذا فلان اظن قال ابراهيم او بشر الحافي ابراهيم بن ادهم او قال لم يتزوج فغضب الامام احمد وقال اواه رجعنا الى بنيات الطريق. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي قال فلان وقال فلان - [00:01:18](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج هذا نص عام ولذلك الزواج سنة مؤكدة ويجب في بعض الاحوال على الرجل وعلى المرأة - [00:01:37](#)  
ولا ينبغي للانسان ان يترك الزواج خوفا مما ذكرت لا من النفقة اذا هذا مما نهى عنه ولا بسبب اه التربية فهذا مما ينفع الناس ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح اذا مات الانسان او قال ابن ادم انقطع عنه - [00:01:59](#)  
عمله الا من ثلاثة قال او ولد صالح يدعو له. هم. الولد الصالح ينفعك وفي حديث ابي هريرة ان رفع الله درجته في الجنة فقال يا ربي بما رفعت درجتي؟ قال بدعاء ولدك لك. بدعاء - [00:02:25](#)

ولدك لك. فالولد الصالح جزء من العمل الذي لا ينقطع. فاذا مات الانسان وقد ذرية طيبة فعمله يبقى واذا جاءه احفاد فرباهم الاولاد على العمل الصالح الصلاة الصيام الزكاة الحج القرآن كذا - [00:02:45](#)

كله يصب في ميزان الاب الذي ربي الاولاد على هذا وربي الاحفاد من بعدهم وهكذا الى يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث المشهور وقال من دعا الى هدى الحديث المشهور فلذلك ينبغي الحرص على الزواج - [00:03:09](#)  
ان يجعل الانسان اذا تزوج نصب عينيه قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. انا اسمي هذه الاية اية التربية. هم. اللي يسألني ايش معنى التربية اقول لك شف الاية هذي ولذلك - [00:03:29](#)  
فسره السلف بالتربية قال علموهم جماعة من السلف قال علموهم وادبوهم هذا معنى الاية افضل تفسير الحقيقية انتقي اولادك من النار. ليس ان تلبسهم او تطعمهم او تكسوهم او تذهب بهم الى النزهة هذي قضايا جانبية. ليس - [00:03:50](#)

اساسية انما الاساس ان تنقذهم من عذاب الله جل وعلا بتربيتهم التربية الصالحة. والله اعلم. مع وجوب عليهم وطبعا لابد من هذا لابد من هذا قال الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته لكن بعض الناس - [00:04:12](#)

يظن ان التربية هي تجيب له ثوب جديد. وتشتري لها اقلام للمدرسة ودفاتر هذي ما هي تربية هذي اسمها عند الفقهاء باب النفقة. هم.

هذا باب باب التربية لا باب اخر. التربية ان تربي روحه - [00:04:29](#)

تربي اه اه جوارحه على طاعة الله عز وجل. باختصار ان تنقذه من عذاب الله. للأسف بعض الاباء بل كثير من الاباء كما يقول ابن

القيم له كتاب جميل اسمه تحفة المودود في احكام المولود. يقول وانما ضياع الابناء من الاباء. هذا صحيح - [00:04:46](#)

صحيح اكثر الاباء لا يقصد الاباء يعني الرجال لا الاباء يعني الرجال والنساء الاباء والامهات والاولاد ذكر والانثى؟ نعم والاولاد الانثى

ولذلك يجب على الابوين ان يحرصا اشد الحرص على تربية الاولاد واعظم شيء - [00:05:06](#)

في نظري اعظم شيء ينبغي ان يتفق عليه الابوان هو التربية يعني كثير من الاخوة يأتي يشتكي يقول انا طلقت زوجتي لاني انا

ادعوهم الى الصلاة وهي تدعوهم الى النوم - [00:05:26](#)

انا ادعوهم الى الطاعة وهي تدعوهم الى المعصية. انا ادعوهم الى السنة وهي تدعو من البدعة اذا ما ينفع هذا هذي لن تكون هناك

تربية لن تكون هناك شيء حسنة ستكون النتائج سيئة في الواجب الحقيقة الا - [00:05:42](#)

يحرم نفسه الانسان من الزواج من سنة الانبياء ويجب عليه مع هذا ان يحسن تربية اولاده وان يحسن تربية زوجته ولذلك اعظم

صفات الزوجة ما هي ان تكون صالحا. مهم. قال عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربعة الى ان قال فاضفر فاضفر كانها غنيمة -

[00:06:00](#)

قال فاضفر بذات الدين تربت يداك بعض الناس الان يقول اخذ هؤلاء ولو هي مهني متدينة يعني لو ما تصلي لوها ما تتحجب قبلوها ما

انا ان شاء الله اربيها لا لا الرسول ما قال خذها عايبة وصلحها لا - [00:06:23](#)

وبعدين الواقع يشهد بان الانسان يصعب عليه ان يصلح العوج ما هو سهل ترى اصلاح عوج النفوس صعب جدا ولذلك الطبيات

الطيبين والطيبون للطيبات والله المستعان - [00:06:38](#)